

كلامه وهديه فيه - المحاضرة 41 - السيرة - المستوى الثاني

(2) - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:40

وعلى الله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بيده الى يوم الدين اما بعد اخواني واخواتي من طلاب العلم وطالبة العلم. ارحب بكم في برنامج اكاديمية زاد في دورته الثانية وفي المستوى الثاني من دراسة السيرة النبوية - 00:01:06

على صاحبها افضل الصلاة واتم التسلیم ندرس ما يتعلق بالشمائل المحمدية على نبينا افضل الصلاة واذکر التسلیم اليوم باذن الله عز وجل في هذا اللقاء. في هذه المحاضرة العلمية في دروس السيرة النبوية - 00:01:27

نتعرض لما يتعلق بكلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي كيف كان يتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم. كيفية الكلام طريقة الكلام له عليه الصلاة والسلام آآ خير من يصف ذلك - 00:01:45

آآ الوصف صحابته رضي الله تعالى عنهم ام المؤمنين امهات المؤمنين قدمه اصحاب من كانوا حوله ينقولون لنا كيف كان يتكلم عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله تعالى عنها تقول - 00:02:05

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد كسردكم هذا ولكنك كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه اخرجه الترمذی وصححه لو تأملنا في کلام ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها. ما كان صلى الله عليه وسلم يسرد كسردكم هذا. السرد اللي هو متابعة الحديث - 00:02:23

استعجالا سرد توالي الحديث استعجال الكلام بعضه وراء بعض سريعا لم يكن يسرد كسردكم لكنه كان يتكلم بكلام بين. الكلام البين هو الكلام الواضح الذي يفهم لأن مع السرد والاستعجال ربما - 00:02:50

اه تختلط الكلمات والعبارات والجمل وربما آآ تختفي بعض الحروف لكنه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بكلام بين واضح يفهم بين انفصل يحفظه من جلس اليه. يعني من جلس يستمع الى النبي عليه الصلاة والسلام فانه يحفظ هذا الكلام - 00:03:15

من فصاحته وبيانه وتفھیمه عليه الصلاة والسلام وايضا من جهة قلته لم يكن کلاما كثيرا مسرودا وكما قال يضيع اوله اخره اوله والمعروف ان الكلام اذا طال فان التركيز يضعف - 00:03:41

ويقل الفهم ويقل الاستيعاب. ولذلك على من يتولى شأن التدريس والتعليم والخطابة ان يقتدي ويهتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان خير معلم وخير امام وخير خطيب وخير داعية - 00:04:04

سلام مرکز بين يفهم واضح فصيح ليس فيه عجلة ولا هذرمة وهذا كان احسن الهدی فيحصل الفهم ويحصل لدرجة ان عائشة رضي الله تعالى تقول من يجلس اليه في هذا المجلس يحفظ - 00:04:28

هذا الكلام الذي يقال وماذا يراد اكثر من هذا؟ هذا شدة الظبط والفهم ان الانسان يفهم عنه من خلال هذا الكلام الذي يقدم له وعن

انس ابن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ - 00:04:52

وَقُولُ الزُورِ وَشَهادَةِ الزُورِ - ٠٥:٥٧

اما الادام الخل نعم الادام الخل وهكذا انه كان يكرر الكلمة ثلاثا يعني احيانا قد يقصد بالكلمة الجملة التامة يكررها ثلاثا لتعقل عنه طيب يكررها ثلاثا ليس هذا كان الهدي الراتب بمعنى انه الذي يستمر عليه دائما ان كل كلمة او جملة يكررها

وأنا بحسب مقتضى الامر مقتضى الكلام والمقام. فإذا اقتضى المقام تنبئها أو لفتا للانتباه أو تحذيرها أو تأكيدا كما ذكرنا من الأمثلة كرر الكلام ذلك ثلاثا صلى الله عليه وسلم - 00:05:55

وأيضاً ما ذكره أنس وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم أنس بن مالك أبو حمزة رضي الله تعالى عنه العلة في ذلك والحكمة قال
كان إذا تكلم كلمة يعيدها ثلاثاً لتعقل عنه - **00:06:18**

التدريس القضية التي تحتاج مزيد اهتمام مزيد عنابة مزيد تركيز فانها تقرر - 00:06:32

يعاد مرة واثنين وثلاث. وهذا من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيحصل من ذلك التعقل هذا التكرار مفيد جدا في الاستقرار.
اي استقرار الكلمات والالفاظ والمعاني وايضا حينما تتكرر يكون في ذلك تقرير وتفهيم وتعقل وادرالك للمعاني باذن الله سبحانه وتعالى - 00:06:59

هذا من الجوانب المهمة التي تصلح في عملية التعليم والتدريس والتربية والتوجيه كان اذا تكلم كلمة يعيد الكلمة ثلاثة والمقصود بالكلمة هي الجملة. الجملة الكاملة يعيدها ثلاثة لتعقل عنه وقد ذكرت لكم ان هذا لم يكن هو الهدي الراتب الدائم في كل كلمة يعيدها ثلاثة - 00:07:23

وانما بحسب مقتضى المقام قد يكون المقام مقام تحذير وتنبيه فيقتضي الاعادة والتكرار لتعقل عنه. اذا هو هو يقصد الافهام ويقصد تقويم المعاني ويقصد ان يحصل الادراك لدى المتلقي المستفيد المتعلم - 00:07:46

بخلاف ما يصنعه بعض الناس من كثرة الكلام وتطويله وتشقيقه والاتيان بالمصطلحات الغربية والشاذة والغير معروفة اظهارا للتعاليم اظهارا للتتفاصل وادعاء الثقافة وهؤلاء اكثر ما يكونون انهم اجوف انه اجوف انسان عبارة عن ظاهرة صوتية كما يقال

كلمات رنانة عبارات شعارات مصطلحات ليظهر للآخرين آثار ثقافته او ادعاء هذه الثقافة وهو وهي وسيلة ايضاً يعني كما يقولون سلطة الثقافة اي ان للثقافة سلطة على المتلقى حينما يستمع لهذه المعاني - 00:08:44

آآ والالفاظ والمصطلحات المفخمة فان هذا تجعل المتكلقي لا شعوريا يحصل عنده نوع من الانبهار بالملقي او المتحدث هذا الانبهار يجعله يستصحب معه ان كل ما يقوله ربما يكون صواب وانه صحيح - 00:09:07

وايضاً يكون مؤثراً عليه نفسياً من جهة التلقي وجهة قبول هذه الكلمات وهذه العبارات وهذه الجمل. ما كان هديه صلى الله عليه وسلم إلا يعقل عنه الكلام ويدرك بابي هو وأمي صلى الله عليه وسلم فاصل ونواصل - 00:09:28

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:09:47

وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوّع المشايخ ويقارن بين المناهج. ويجدد نشاطه ويزيد قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع - 00:10:25

وهل من شيء أشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - 00:10:46

حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)
سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله كنا قبل اه الفاصل نتحدث عن هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم في الكلام - [00:11:32](#)

وان كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن سردا متوايلا سريعا ايقاعه سريع جدا عجلا وانما كان فصلا بينا واضحأ يكرر الكلمة ثلاثا اذا احتاج بحسب مقتضى المقام الغرض والهدف من هذا الكلام هو حصول التعقل - [00:12:00](#)
اصول الفهم من جلس في هذا المجلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يفهم ويتعقل ويدرك الكلام الذي يسمعه وايضا لو شاء ان يحفظه لحفظه من وتركيزه وفصاحته وبيانه. ابن القيم - [00:12:29](#)

الجوزية رحمة الله تعالى له كلام جميل في زاد المعاد قال رحمة الله كان صلى الله عليه واله وسلم افصح خلق الله الفصاحة البيان
اناقة اللسان حسن الكلام كان صلى الله عليه وسلم افصح خلق الله - [00:12:49](#)
وعاذبهم كلاما. يعني كلام له عنذوبة له لذة كأنه مثل الماء العذب الذي تستلذ به النفوس واسرعهم اداء كان يؤدي كلامه بسرعة
متوسطة ثم لا هو المتماوت البطيء الثقيل في الكلام ولا هو الذي يسرد ويتتعجل في الكلام فلا يعقل عنه - [00:13:11](#)
واحلاهم منطقة منطقه له حلاوة له لذة يجدها الانسان حتى ان كلامه ليأخذ بمجامع القلوب. يعني كلامه اسر للقلوب. كلامه اسر
للنفوس لاجتماع امرئ الاول الصدق والاخلاص والحرص والاهتمام - [00:13:35](#)

صدق الداخل يؤثر في التلقي في القبول في التأثير اذا كان الانسان مخلصا في كلامه صادقا فيما يقول حريصا على الاخرين وعلى
نفعهم وعلى فائدتهم ان يكون لکلامه حلاوة وعدوبة ويكون اسرا - [00:14:03](#)
وايضا ما اتاها الله تعالى من الفصاحة والبيان فكان له هذا التأثير على النفوس وانه يأسرها ثم ان الكلام لم يكن فيه توبيخ ولا تقرير
وانما يأخذ بمجامع القلوب ويقودها الى الله علام الغيوب سبحانه وتعالى - [00:14:22](#)

وهذا ايضا فيها لفتة مهمة جدا لمن يتولى التربية في بيونتنا مع ابنائنا مع بناتنا مع ازواجاها في مؤسسات التربية والتعليم في
المدارس وفي الجامعات في المؤسسات العلمية والدعوية في المساجد وخطباء المساجد والعلماء والمربيون والمثقفون - [00:14:43](#)
واصحاب الثقافة والفكر ان يكونوا صادقين داخليا صادقين في ارادة النفع للآخرين حريصين جدا على ايصال النفع والفائدة والخير
للآخرين محبيين للخير لهم وايضا الكلمات الطيبة والفصاحة والبيان اجمعوا جمال الكلمة - [00:15:08](#)
معنى وتركيزها وارادة يحصل الاثر باذن الله عز وجل. قال حتى ان كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ويسببي الارواح سبي يأسراها. هذا
الكلام الرائع الجميل المؤثر يأسر هذه الروح ويشهد له بذلك اعداءه. يعني حتى قبل اصدقائه الاعداء يتاثرون من هذا الكلام -
[00:15:33](#)

هذا الكلام الجميل. هذا الكلام الذي يقطر عنذوبة وحرضا وحبا للخير للناس ورحمة وصدق وبيانا وفصاحة مؤثر حتى يشهد له اعداءه
 بذلك. الاعداء يتاثرون بجمال هذا الكلام الجمال جمال المباني وجمال المعاني - [00:16:02](#)
فكيف بالاصدقاء؟ فكيف بالمربيين فكيف بمن يحب؟ الله كيف؟ كيف يكون التأثير؟ المحب اذا سمع كلاما لحبيبه تأثر وقبله. فكيف اذا
كان هذا الكلام يحمل كل جوانب الفصاحة والبيان والصدق والعاطفة فانه يكون مؤثرا باذن الله سبحانه وتعالى - [00:16:28](#)
ويشهد له بذلك اعداءه وكان اذا تكلم بكلام مفصل مبين واضح يفهم يعقل ليس فيه تفاصح ولا تكلف ولا محاولة يعني جلب
وحشو الكلام بالمصطلحات الاجنبية والغربية والشرقية وآآ ايضا المصطلحات الغريبة التي ربما كثير من المتكلمين لا يدركونها ولا
يعونها لا في الكتابة ولا في النطق - [00:16:52](#)

في السمع ايضا فصل واضح بين. يعدد العاد يعني كلام مركز لو اراد ان يعد هذا الكلام الذي يقول لعده ليس بهذه مسرع لا يحفظ ولا
منقطع تخلله السكتات بين افراد الكلام - [00:17:27](#)
يعني ليس فيه هد بسرعة فلا يدرك المستمع ولا يعقل ولا يحاول ان يفهم ما يقال لا ولا ايظا العكس وهو كثرة السكتات والتوقف

والبطء في الحديث فان الاسراع اه يعني التركيز يضعف معه - 00:17:50

ولا يدرك الانسان يتعقل الكلام الذي يقال له. وخصوصا اذا كان كلاما جديدا لا يعرفه وايضا اذا كان الكلام فيه بطيء شديد ان هذا يدخل الملل والساقة على المستمع وينصح بهذا كل من يتولى التوجيه والتربية والتعليم ان يكون كلامه وسطا معتدلا بين هذين الامرین. البطء - 00:18:16

زائد الشديد في المحاضرات وفي الدروس وفي الساعات التدريسية في الجامعات وفي المدارس وفي المحاضرات المساجد وفي الخطط البطء الزائد ممل كما ان السرعة الزائدة تذهب تجعل الانسان لا يركز ولا يستوعب ما يقال - 00:18:42

له بل هديه صلى الله عليه وسلم كان اكمل الهدي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وعن ابيها عن حال النبي صلى الله عليه وسلم كان طويل السكوت - 00:19:05

لم يكن يكثر الكلام عليه الصلاة والسلام والمعلوم ان كثرة الكلام تورث الزلزل وكترت الوقوع في الزلزل يورث الندم احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغنك انه ثعبانكم في المقابر من صريح لسانه كان تخاف لقاء الشجعان - 00:19:23

قال يا معاذ رضي الله اماؤاخذون نحن بما نتكلم به يا رسول الله نحاسب على هذا؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس يوم القيمة في النار على منا خرهم او على وجوههم الا حصاد السنتم - 00:19:50

يأتي يوم القيمة ويأتي من المفسرين ولو حسنات كجبار تهامة بيضاء ضخامة من الحسنات لكن تذهب يجعل الله هباء منثورا. ليش؟ يأتي وقد سب هذا وشتم هذا وتتكلم في عرض هذا واغتاب هذا ونم على هذا وشهد زورا - 00:20:09

فهذا يأخذ من حسناته وهذا يأخذ فاذا فنيت حسناته طرح عليه من سيئاتهم ثم طرح في النار والعياذ بالله كان صلى الله عليه وسلم طويل السكوت لا يتكلم الا بخير. تقول عائشة كان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة - 00:20:29

يعني ليس لديه شهوة الكلام كما عند كثير من الناس شهوة الكلام انه يتكلم بالحق وبالباطل. بالنافع وغير النافع. بالمهم وغير المهم. كلام له داعي وكلام ما له داعي. يتكلم في - 00:20:45

لشأن يتكلم فيما لا يعنيه. يتكلم فيما لا يخصه. يتكلم فيما لا يفقهه في كل قضية يتكلم في كل مجال يتكلم كان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة. اذا ما له حاجة في الكلام ما يتكلم - 00:20:57

يعني كلام له غاية. وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه وكان يقول من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. شيء لا يعنيك لماذا تتكلم فيه لا يفيد ولا ينفع - 00:21:14

وليس يعني من الجنون ان يتكلم الانسان في كل قضية اما ان يكون مجنونا او كاذبا او متعالا نتكلم في كل قضية وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه. وهذا هديه الكلام صلى الله عليه وسلم. ما يرجو ثوابه الاجر - 00:21:28

ثواب عند الله سبحانه وتعالى. ومن كان خلاف ذلك كان صلى الله عليه وسلم يصمت لا يتكلم فينبغي ان تكون كما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اعظم الاخطر التي تهدد المجتمع - 00:21:49

وتحصل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياه. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام ب التربية صحية او اعانة لابنائها على التعلم والرقي - 00:22:15

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتتفرق من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - 00:22:38

والا يمنعها الحياة من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين - 00:23:08

بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله كنا تكلمنا قبل الفاصل عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الكلام نتحدث عن جزئية من الكلام وهي ما يتعلق بالشعر - 00:23:25

ماذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يقول الشعر هل كان يسمع الشعر؟ هل كان يتطلب اه في ذلك كلام آآ وهدي راتب عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:50

ولكن نقول قبل ذلك ان الشأن في الشعر شأن في الكلام الشعر كلام حسن وقبيحه قبيح حسن وقبيحه قبيح. الشعر هو الكلام الموزون على احدى بحور الشعر وله قافية - 00:24:04

اه يعني يعرفها من اعتنى بذلك وانتشر وهو ديوان العرب كما يقولون وتاريخ اه العرب الذي كتبوا فيه تاريخهم وحفظوا فيه اه ايامهم من خلال هذه آآ الآيات الشعرية فالشعر الذي هو كلام موزون - 00:24:23

آآ مرصوف بطريقه حسنة جميلة لها وقع في النفس، فإذا كان حسن الالفاظ والمباني والمعاني كان حسن وجائز قوله وسماعه وطلب انشاده وان كان كلام قبيح او سيء او في تعدي على - 00:24:46

المقدسات او فيه تعدي على حرمات الله وشعائره فان ذلك لا يجوز آآ قوله والاستماع اليه ولا آآ طلب انشاده آآ في ذلك آآ قول عن المقدم ابن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال - 00:25:09

قيل لها اي قيل لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ يعني هل كان ينشد شيء من الشعر في بعض المواقف - 00:25:32

فقالت رضي الله عنها كان يتمثل بشعر ابن رواحة. وهو عبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنه احد شعراء الاسلام واحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة - 00:25:45

وحسان بن ثابت وكمب بن مالك هؤلاء من شعراء الاسلام وشعراء النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكان يستشهد ويتمثل بحسب المواقف اه شعري عبد الله بن رواحة وكان شعرا جزا جميلا رائقا - 00:25:58

ويتمثل بقوله تقول عائشة ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. وهذا شطر من بيت اه يعني منسوب لابن رواحة وكان قبله من اه معلقته ايضا طرفة ابن العبد - 00:26:18

واوله ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. وهذا اذا في حال طلب الشيء يوصى بالانسان التؤدة فانه قال ستبني ليك الايام. انتظر قليلا. ستبدى لك الايام لوحدها - 00:26:37

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا الذي كنت تجهله من الاخبار ويأتيك بالاخبار من لم تزوده سيرأتك بالاخبار من لم تطلب منه ان يأتيك بالخبر ومال لم تزوده بالزاد حتى يتعذر ويأتيك بالاخبار. في دعوة الى - 00:26:55

الانتظار والتأنى ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا الذي كنت تجهله. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي والله سبحانه اذا كان هو النبي عليه الصلاة والسلام يتمثل بمثل هذا الشعر في المواقف - 00:27:14

وما قوله على الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له هذا اصل في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شاعرا ولم يكن يحسن عليه الصلاة والسلام يعني انشاء الشعر ابتداء - 00:27:32

وما علمه الله عز وجل ذلك ولا يعييه صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير في تفسير هذه الآية وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي ما الشعر ما هو في طبعه ولا يحسنه. صلى الله عليه وسلم. لأن الشاعرية كما يعرف اهل الادب جزء منها يعني استعداد ذاتي - 00:27:46

فطري واياها شيء يعني مكتسب فمن لم يكن لديه الاستعداد لهذا الجانب حتى لو جد واجتهد في الاكتساب في الغالب انه لا يصل الى في الغالب لا يصل الى درجة الموهوب الذي لديه الاستعداد - 00:28:09

قائم ثم هو يطور نفسه من خلال آآ الممارسة والتدريب والتعلم والتحقيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد وهو لبيد بن ربيعة - 00:28:28

العامري الا كل شيء ما خلا الله باطل كل شيء سوى الله سبحانه وتعالى باطل وكل نعيم لا محالة زائل. هذا الشطر الثاني للشطر الثاني للبيت كل نعيم من نعيم الدنيا زائل - 00:28:47

لا شك في ذلك ولا رأي ما عدا يعني الحديث عن نعيم الآخرة فهو دائم خالدين فيها ابدا ولكن الشاعر يتحدث عن نعيم هذه الدنيا 00:29:09
كل شيء ما خلى الله باطل -

ما سوى الله وامر الله باطل ويذول ويظلم وكل نعيم لا محالة زائل هنا تقدير من النبي عليه الصلاة والسلام لهذه الكلمة من الشعر
الكلمة يقصد بها الجملة. الا كل شيء ما خلا الله باطله. قال اصدق كلمة - 00:29:23

لأنه وافقت المعتقد الصحيح وأعظم الكلام وكلمة أعظم كلمة هي الله الخالق الحق سبحانه عزوجل فكانت هذه اصدق لانها وافقت
الاعتقاد الحق وهكذا فان الشعر له تصنيف وفيه صدق وفيه ما هو اصدق - 00:29:42

وكذلك فيه الحسن وما هو احسن. وفيه السوء وفيه ما هو اسوأ وعن عمرو بن الشديد عن ابيه قال كنت ردد النبي صلى الله عليه
وسلم اي راكب على دابة معه - 00:30:03

فانشده مائة قافية من قول امية ابن ابي الصلت الثقفي امية من آآ يعني رجل عاش كثيراً وادرك الاسلام ولكنه وكان يقول قوله
حسنا في طيبة ومعاني حسنة. الا انه فيها من الحكم - 00:30:18

وكان يؤمن آآ يعني لكنه لم يسلم. كان يؤمن بان هناك اخوة ان هناك الله لكنه لم يسلم ولم يتبع النبي صلى الله عليه واله وسلم.
وذكر يعني عنهم انه كانوا من المتألهين ولكن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم - 00:30:39

آآ وهذا الرجل يقول كنت ردد النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو عمرو بن شديد عن ابيه قال كنت ردد النبي صلى الله عليه
وسلم فانشدت مائة قافية من قول امية ابن ابي الصلت الثقفي. مائة - 00:31:00

بيت من الشعر كلاماً انشدته بيبيتاً قال النبي صلى الله عليه وسلم هه يعني زدني ها ايه يطلب الزيادة من الاستماع لهذه الآيات الجميلة
حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم - 00:31:16

يعني من من كاد من افعال المقاربة ان هذا الرجل من هذا الكلام ومن هذه الحكم التي يقولها في هذه الآيات الشعرية كاد ان كاد
ان يسلم واخرج البخاري ومسلم عن جند ابن سفيان البجلي قال اصاب حجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:34

دميت قدمه الشريفة عليه الصلاة والسلام فانشد هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت. يعني هذا فيه نوع من تعزية
النفس بالشعر ابو الحسن التهامي ولد له ابن - 00:31:52

وهذا الابن جاء بعد فترة طويلة من العمر قيل انها بعد عشرين سنة رزق بهذا الابن الوحيد فلما يعني وصل عمره عشر سنوات او فوق
ذلك بقليل توفي هذا الابن وحيده. فانشد يعني اه شعرا يقطر - 00:32:08

عدوبة ورقه. قال حكم المنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ طبعت على كدر وانت تريد وصفوا من الاقذاء والاكدار
ومكلف الايام غير طباعها. متطلب في الماء جذوة نار. يا كوكباً ما كان - 00:32:25

اقصر عمره وكذا تكون كواكب الاسحار. يعني وصف ابنته بالكوكب الذي جاء على وقت السحر ظهر يعني في وقت متأخر من الليل
قبيل طلوع الفجر فهذه اوقاتها في شرورها وغروبها سريعة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعزى بمثل هذه الآيات. هل انت الا
اصبعك دميتي وفي سبيل الله - 00:32:45

اما القمي و كان يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب فارتजز في بناء المسجد وهو بينون المسجد كان ينشد شعراً وكذلك في
حفر الخندق كان صلى الله عليه وسلم ينشد شعراً وكانوا يجالسونه صلى الله عليه وسلم الصحابة - 00:33:06

فيسمعونه الشعر ويطلبونه سماع الشعر وهو الكلام الطيب والحسن. توظيف الادب. الادب توظيف الادب والشعر في خدمة
المعاني الفاضلة والقضايا الرفيعة الحسنة والاخلاق والقيم والمبادئ هذا من الشيء المستحسن الجميل تظمين ذلك في المناهج
الدراسية وفي الروايات وفي المقوءات وفي المطبوعات وانشاده في الخطب انا - 00:33:24

توظيف الادب في خدمة الافكار الحسنة وفي خدمة المعاني الطيبة وفي خدمة الاخلاق والادب والقيم والمبادئ لا هو عمل صالح. اذا
كان صلى الله عليه وسلم يسمع الشعر وينشده ويتمثله ويطلب المزيد من - 00:33:52

سماعه اذا استحسن فهو حسن وحسن وقبحه قبح. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا محبته صلى الله عليه واله وسلم. وان

يرزقنا شفاعته ومرافقته صلى الله عليه وسلم في الجنة. والحمد لله رب العالمين - 00:34:12
الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم
كالازهار في البستان - 00:34:31